



مستخلص

هدفت الدراسة لتوثيق وتحليل أزياء العرضة السعودية، مع التركيز على الرمزية والدلالات الثقافية التي يحملها اللباس التقليدي في سياق الحفاظ على التراث الوطني. يعتمد البحث على وصف لمكونات الزي وعناصره، بالإضافة إلى تفسير المعاني الرمزية المرتبطة به. أظهرت النتائج أن أزياء العرضة لا تقتصر على كونها زياً تقليدياً فحسب، بل هي عنصر أساسي في تعزيز الانتماء الثقافي وحفظ الموروث الوطني. كما أن الإبهار الجمالي في تشكيلاتها يعتمد إلى حد كبير على الزي، وحيث إنها «رقصة» حرب، فقد اهتم الفنان الشعبي بإظهار أسلحة وأدوات الحرب والقتال طوال هذه الرقصة. توصي الدراسة بضرورة تعزيز جهود التوثيق والوعي الثقافي للحفاظ على هذا التراث الحيوي للأجيال القادمة. ويأمل هذا البحث أن يكون منطلقاً لدراسات مستقبلية تهتم بفنون الزخرفة والتطريز في أزياء العرضة، وتساهم في تعميق الفهم لهذا الجانب الغني من التراث الثقافي السعودي.

كلمات مفتاحية: العرضة السعودية، الرمزية، التراث، الهوية الثقافية.

Abstract

This study aimed to document and analyze the Saudi Ardah attire, focusing on the symbolism and cultural meanings carried by the traditional clothing in the context of preserving national heritage. The research relies on a detailed description of the components and elements of the costume, along with an interpretation of the associated symbolic meanings. The results showed that Ardah costumes are not merely traditional clothing but a fundamental element in reinforcing cultural belonging and preserving national heritage. The aesthetic brilliance of the attire largely depends on its design, and since Ardah is a "war dance," folk artists have emphasized displaying weapons and war tools throughout the performance. The study recommends enhancing documentation efforts and cultural awareness to preserve this vital heritage for future generations. This research also hopes to serve as a foundation for future studies focusing on the arts of decoration and embroidery in Ardah costumes, contributing to a deeper understanding of this rich aspect of Saudi cultural heritage.

Keyword: Saudi Ardah, Symbolism, Heritage, Cultural Identity

مقدمة

منذ أن بدأت التجمعات البشرية بالتشكل، ظهرت أنماط متعددة من الفنون التعبيرية التي رافقت تطور العلاقات الاجتماعية، وعبرت عن احتياجات الجماعة سواء في أوقات السلم أو الاستعداد للحرب. ومن بين هذه الفنون، كان الأداء الجماعي في المهام القتالية أو الاحتفالية وسيلة أساسية لإظهار القوة، وتعزيز التماسك والروح المعنوية بين الأفراد (Saudi Arabesque, 2016). في هذا السياق، تبرز العرضة السعودية كأحد أقدم الفنون الأدائية ذات الجذور التاريخية العميقة، وقد ورد لفظ "العرضة" في القرآن الكريم في قوله تعالى: () سورة (ص): آية [30 - 31]. والمعنى أن سليمان بن داود عليه السلام كان من عادته أن تُعرض عليه الخيل كل يوم. وقدمها (الكليب، 2018م) على أنها رقصة حربية تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ، حيث إن أصل التسمية مشتق من "العرض" أي الجيش الضخم، كما في قول الشاعر:

إنّا إذا قدنا القوم عَرْضاً لم نبق من بغي الأعادي عضاً

وذكر (السعيد، 1981) أن العُرْضة هي فن الحرب عند البادية، وهي تتقاطع مع الحداء من حيث الوظيفة، إلا أن الحداء أداء فردي، بينما العرضة غناء جماعي يشارك فيه الفرسان على صهوات خيولهم، فيما يُعرف بـ"عرضة الخيل". وكانت تؤدي سابقاً أثناء التحضير للمعركة، أو أثناء تقدم الجموع نحو ساحة القتال، ويرجح أن اسم "العرضة" مشتق من العرض أو الاستعراض العسكري. في المجتمعات القبلية التي اعتمدت على أنماط معيشية ترتبط بالبيئة المحيطة، كالبيئة الصحراوية أو الجبلية أو الساحلية، برزت الفنون الشعبية كأداة لتجسيد علاقة الإنسان بمحيطه. عكست هذه الفنون طبيعة الحياة اليومية، والمهام الجماعية، والانفعالات النفسية، سواء في العمل أو

في لحظات الحماسة والانتصار (الكليب، 2018). وأكدت المصادر (Saudi Arabesque, 2016) أن هذه الفنون تجسدت بأشكال متعددة كالأغاني، والرقصات، والأهازيج، التي كانت ترافق النشاطات اليومية أو المناسبات الخاصة، مما يجعلها مرآة حقيقية للثقافة الشعبية والهوية الجمعية. ومن بين الفنون الشعبية التي تجسد هذا التراث، تبرز العرضة السعودية كأحد أبرز التعبيرات الأدائية التي تحمل في طياتها دلالات تاريخية وثقافية عميقة. وقد بدأ الاهتمام الأكاديمي بدراسة التراث الشعبي لما له من جذور تاريخية واجتماعية ونفسية عميقة، ورغم أن الفنون الشعبية كانت تُدرّس في البداية من زاوية سلوكية أو جمالية بحتة، فإن الاتجاهات الحديثة بدأت تركز على رمزية هذه الفنون ودورها في تكوين الهوية الثقافية، بما في ذلك الفنون الأدائية التي تشكل مكونات جوهرية من الثقافة التقليدية (Ali & Sahahiri, 2023). في المملكة العربية السعودية، يمثل التراث الشعبي ركيزة أساسية من مكونات الهوية الوطنية، التي تتجسد في العادات والتقاليد، واللغة، والمعتقدات، والفنون. من هذه الفنون العرضة السعودية، التي تُعد من أهم الفنون الأدائية وأكثرها ارتباطاً بالهوية والذاكرة الجمعية. بدأت العرضة بوصفها رقصة قتالية تُؤدى قبل المعارك لاستعراض القوة وبث الحماسة بين المقاتلين، ثم تطورت إلى طقس احتفالي يُمارس في المناسبات الوطنية والاجتماعية. وتُعدّ العرضة النجدية، التي أصبحت تُعرف بالعرضة السعودية، أشهر أشكال العرضة، إذ ارتبطت تاريخياً بالملاحم البطولية وبالأداء الرسمي في المناسبات الكبرى، مع ارتباطها بطقوس ارتداء زي خاص ذي رمزية واضحة (السائح والاصفه، 2025). وقد تم إدراج العرضة السعودية ضمن قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي خلال اجتماعها العاشر (29 نوفمبر - 4 ديسمبر 2015)، في خطوة تُعد علامة بارزة في الاعتراف الدولي بقيمة هذا الفن، إذ دخلت المملكة للمرة الأولى لائحة التراث العالمي غير المادي الشفهي (UNESCO, 2015). حيث يُعدّ اللباس التقليدي في العرضة جزءاً محورياً من هذا الأداء الجمعي، إذ لا يُنظر إليه كزيّ احتفالي فحسب، بل كعنصر بصري مفعم بالرمزية والدلالات الثقافية. فـ"الدقلة"، أو "البشت"، والغترة والعقال، وحزام السيف أو الخنجر، ليست مجرد عناصر جمالية، بل تحمل رموزاً تتصل بالفروسية، والرجولة، والانتماء، وتحاكي وظائف كانت حيوية في البيئة القتالية (One Arabia, 2024). وعلى الرغم من أهمية اللباس في العرضة النجدية، إلا أن الدراسات الأكاديمية التي تناولته بوصفه موضوعاً مستقلاً لا تزال محدودة، حيث غالباً ما يُدمج هذا الجانب في سياق الدراسات العامة للفنون الشعبية أو التراث غير المادي. ومن هنا تنبع أهمية هذه الورقة، التي تسعى إلى تقديم دراسة وصفية وتحليلية لزي العرضة النجدية. ومن هنا تنبع مشكلة البحث في التساؤل التالي:

مشكلة البحث: كيف تعكس أزياء العرضة السعودية الرمزية والدلالات الثقافية، وما دورها في الحفاظ على التراث الوطني والهوية؟
أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- 1/ وصف أزياء العرضة السعودية من حيث المكونات، التصاميم، والأنماط التقليدية المتنوعة.
 - 2/ تحليل الرموز والدلالات الثقافية التي تتجلى في تفاصيل اللباس التقليدي للعرضة السعودية.
 - 3/ دراسة دور زي العرضة في التعبير عن الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء الثقافي.
 - 4/ إبراز أهمية المحافظة على أزياء العرضة ضمن جهود صون التراث غير المادي في السعودية.
 - 5/ المساهمة في توثيق هذا الجانب من التراث الشعبي وتعزيز الوعي بأهميته في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية المعاصرة.
- أهمية البحث:** تُظهر الدراسة أهمية زي العرضة السعودية بوصفه عنصراً من عناصر الهوية والتراث الثقافي. وتبرز أهمية البحث في:
- 1/ إبراز قيمة أزياء العرضة بوصفها جزءاً مهماً من الهوية والثقافة السعودية.
 - 2/ تسليط الضوء على جانب مهم في الدراسات الأكاديمية، وهو اللباس التقليدي للعرضة.
 - 3/ المساهمة في توثيق التراث الشعبي السعودي للأجيال القادمة.
 - 4/ دعم جهود المحافظة على الموروث الثقافي في مواجهة التغيرات المعاصرة والعولمة.
 - 5/ تعريف المجتمع والباحثين بأهمية اللباس التقليدي كوسيلة للحفاظ على الهوية والانتماء.
 - 6/ تشجيع الدراسات المستقبلية في مجالات الفلكلور والتراث والهوية الثقافية.
- منهج البحث:** اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي، لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.
- مجتمع البحث:** يمثل مجتمع الدراسة أزياء العرضة السعودية (وخاصة العرضة النجدية)، كما تُعرض في المناسبات الوطنية والرسمية، باعتبارها نموذجاً حياً للتراث غير المادي.

أدوات البحث:

التحليل الوثائقي: تم الرجوع إلى كتب ومراجع علمية، ومقالات ودراسات سابقة، بالإضافة إلى محتوى مرئي (صور ومقاطع فيديو) متعلقة بأزياء العرضة.



الملاحظة غير المباشرة: من خلال تحليل محتوى فيديوهات ومشاهدات أرشيفية لعروض وطنية ومناسبات رسمية، بهدف دراسة تفاصيل الأزياء وتفسير رموزها البصرية.

مصطلحات البحث:

العرضة السعودية: العرضة لغةً من العَرَض، عَرَضْتُ الجُنْدَ عَرَضَ العين، إذا أمرتهم عليك ونظرت ما حالهم. والعرض: الجيش الضخم المشبه بناصية الجبل، وجمعه أعراض. ويقال: شبه بالعرض من السحاب، وهو ما سد الأفق. (ابن منظور، 1999). مما تقدم يتضح معنى عَرَضَ الجند على القائد والسلطان لإظهارهم واختبار أحوالهم، وتعريف العرض بالجيش الضخم والكثيف. وهذا يتفق مع حال العرضة، إذ إن الرجال المقاتلين يُعَرَضُونَ أمام قائدهم، ويتقدمهم ثم ينطلقون إلى المعارك بكل حماسة وفداء، وقد اتفق المؤرخون المعاصرون للعرضة أنها من الاستعراض أو العرض العسكري (الكليب، 2018م). كما عرفها (خميس، 1982) بأنها أول نُذُر الحرب والتجمع له وحديث القصائد عنه، وأحياناً تكون في مجال المناسبات كالأعياد ونحوها، ولكنها تذكر بأيام الحرب، وهي من الفنون الجميلة الخالدة التي تحتفظ بها الأمة في السلم للسلوى والذكرى وفي الحرب للنذر والاستعداد. ويصفها (العمري، 1993) بالعرضة والعرضة: جمعها عروضات وعرضات، وصفتها يؤديها مجموعة من الرجال بعد التجميل بالسلاح كالبنادق، والسيوف والحراب، والخناجر. وهي المشاهد حربية تصاحبها عند بعض القبائل الدفوف وعند البعض الطبول، وعند البعض الآخر الطبل والزلفة.. وهي من نوع حربي يحث الناس على التدريب على الكر والفر والرمي، وأنواع الفروسية الإسلامية الأصلية. في هذا البحث، تُعرّف العرضة السعودية إجرائياً بوصفها أداءً جماعياً تراثياً يجسد قيم الشجاعة والانتماء والولاء الوطني، تؤدي فيه رقصة منظمة بالسيوف مصحوبة بالأناشيد الحماسية والطبول، ويشارك فيها رجال مصطفون بلباسهم الرسمي. وتمثل العرضة نموذجاً للعرض العسكري التقليدي المستمد من الممارسة الحربية القديمة، حيث تُستعرض القوة والجاهزية القتالية بشكل رمزي، يعكس ارتباط هذا الأداء بتاريخ المملكة وثقافتها القتالية والاجتماعية.

التراث: لقد انصب العديد من العلماء فكرهم حول مصطلح التراث لتحديد مفهوم شامل له، ومن الناحية اللغوية لفظ "التراث" في اللغة العربية من مادة (و . ر . ث) وتجعله المعاجم القديمة مرادفاً " الإرث " و "الورث" و "الميراث"، وهي مصادر تدل عندما تطلق اسماً على ما يرثه الإنسان من والديه مال أو حسب، واستعملت كلمة Heritage بالفرنسية في معنى مجازي للدلالة على المعتقدات والعادات الخاصة بحضارة ما، وبكيفية عامة التراث الروحي، وبناء على ما تقدم، أن " التراث " بمعنى الموروث الثقافي والفكري والديني والأدبي والفني (ميلودي & ياحي، 2020). وفي هذا البحث، يُنظر إلى التراث بوصفه منظومة ثقافية متكاملة تتجلى في أزياء العرضة السعودية، لما تحمله من رموز ودلالات تاريخية متوارثة. يتمثل في الحفاظ على التراث من خلال أزياء العرضة السعودية، باعتبارها وسيلة لنقل الموروث الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية عبر اللباس التقليدي الرمزي.

الرمزية: تشير "الرمزية" إلى استخدام الأشياء أو الأشكال أو الأفعال للدلالة على مفاهيم أو قيم مجردة. فمثلاً، الحمامة ترمز للسلام، والأسد للشجاعة، والتاج للسلطة، مما يمنح للعنصر المادي بُعداً معنوياً يتجاوز شكله الظاهري. من الناحية الاشتقاقية، تعود كلمة "رمز" إلى الأصل اليوناني *sumbolon*، وهي مشتقة من *sumbally* التي تعني "الربط أو التوثيق"، وكانت تُستخدم للدلالة على العلامات التي تربط بين الأفراد وتخلق نوعاً من الانتماء أو التقاطع الرمزي حتى دون سابق معرفة. وفي السياقات المعرفية، يعتبر الرمز وسيطاً غنياً يربط بين الشكل والمعنى، ويوظف في الفنون، الأدب، اللغة، والعلوم والمنطق (أدم وعراش، 2021). التعريف الإجرائي للرمزية في هذا البحث هي الدلالات الثقافية الكامنة في تفاصيل اللباس التقليدي للعرضة السعودية، مثل الألوان، السيف، العقال، أو البشت، والتي ترمز إلى مفاهيم مثل الفروسية، الشرف، الرجولة، والانتماء الوطني.

الهوية الثقافية: الهوية الثقافية هي البناء الجمعي الذي يتشكل من خلال الانتماء لمجموعة ثقافية تتقاسم اللغة، والعادات، والقيم، والرموز، والتاريخ المشترك. وهي ليست ثابتة أو جامدة، بل ديناميكية، تتأثر بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية. وتُعد الهوية الثقافية وسيلة لفهم الذات في علاقتها بالآخر، وتتجلى في التعبيرات الرمزية، ومنها اللباس التقليدي، الذي يُعد وسيلة قوية لتمثيل الانتماء والاعتزاز بالهوية الجمعية (عبد الله، 2012). ذكر ستيوارت هول (Hall, 1990) أن الهوية الثقافية تُبنى من خلال "التمثيلات الرمزية" التي تستدعي الماضي لتشكيل الحاضر، وهي عملية مستمرة من التفاوض بين ما نحن عليه، وما نطمح أن نكون عليه داخل السياق الثقافي. وعرفها (Smith, 1991) بأنها هي تصوّر جماعي للذات، يتشكل من خلال الذكريات والأساطير والرموز والتقاليد المشتركة، وتؤدي دوراً محورياً في تحديد الانتماء الوطني والارتباط العاطفي بالجماعة. في هذا البحث، تُفهم الهوية الثقافية بوصفها الانتماء الجمعي الذي تُعبّر عنه أزياء العرضة السعودية، بما تحمله من رموز ودلالات ثقافية تُجسد تاريخ المجتمع، وقيمه، وشخصيته الوطنية، وتُسهم الأزياء في تعزيز الشعور والاعتزاز بالتراث للأفراد، باعتبارها تمثيلاً بصرياً للهوية الثقافية السعودية.



العرضة: المفهوم والماهية

تعدّ العرضة من أرقى الفنون الشعبية في المملكة العربية السعودية، لما لها من ارتباط مباشر بحياة الناس وبيئتهم وقيمهم الاجتماعية. ومن حيث المسمى والدلالة، فإن "العرضة" تشير إلى الاستعراض العسكري الذي كان يؤديه المقاتلون قبل المعارك، تأكيداً على جاهزيتهم وبنّا للحماسة في صفوفهم. ويصف (خميس 1982) هذا الفن بأنه كان يُمارس في ساحات الحرب، حيث يستعرض المقاتلون بأسلحتهم أمام القائد، الذي يحرك فيهم مشاعر الاعتزاز والولاء قبل التوجه إلى ميادين القتال. وقد عُرف عن الملك عبد العزيز -رحمه الله- أنه كان يقود هذه الاستعراضات بنفسه في مواقع تجمع القوات من البادية والحاضرة. وفي هذا السياق، يوضح (الجمال 1994) أن العرضة تُعرف باسم موحد في منطقة الجزيرة العربية والخليج، إلا أن تنوع اللهجات والعادات المحلية أدى إلى ظهور مسميات أخرى لها، مثل: "الحدوة"، "العيلة"، "الهيدة"، "البداوي"، "الرزيف"، و"عرضة السيف"، وكل منها يؤدي في سياقات ومناسبات مختلفة. ويؤكد الجمل أن العرضة، من حيث هيكلها ومكوناتها، تحمل طابعاً حربياً صريحاً، بما تحتويه من أشعار حماسية تمجّد القبيلة والبطولة، ويصاحبها قرع الطبول، وتلويح بالسيوف، واستعراض بالسلاح، ما يعكس أجواء الاستعداد العسكري. وتعدّ الإيقاعات، والصرخات الجماعية، والأهازيج البطولية جزءاً لا يتجزأ من العرضة، وهي تمثل رمزاً صوتية وبصرية تعبّر عن القوة والانتماء، وتُرسّخ روح الشجاعة والهوية الجمعية. وفي تحول لاقت في وظيفتها، تشير (خوجه 2021) إلى أن العرضة تحولت من سياقها القتالي إلى وسيلة للتعبير عن السلام والفرح والانتماء، مع احتفاظها بكامل مظاهرها التقليدية كالأزياء، والطبول، ورفع الراية، ورقص السيوف، مما يؤكد استمراريتها بوصفها رمزاً ثقافياً حياً. وفي هذا الإطار، يُبرز (الكليب 2018) أن العرضة السعودية فن أدائي يتكامل فيه الشعر، واللحن، والإيقاع، مع الأزياء التقليدية، ويتميز الشعر فيها بكونه محفّزاً على التلاحم، ويعزز مشاعر حب الوطن والاعتزاز بالهوية. وقد أصبحت العرضة اليوم وسيلة لتجسيد وحدة الوطن وقوته، إذ تنتقل هذه القيم من جيل إلى آخر، مما يسهم في الحفاظ على التراث وتعزيز الشعور بالانتماء.

ماهية العرضة: تؤدي العرضة السعودية في العديد من المناسبات السعيدة، منها: عيدي الفطر والأضحى، مناسبات الانتقال السلمي للحكم، عودة الجيوش المنتصرة، حفلات الزواج، والاحتفالات الوطنية والمحلية في المناطق والمحافظات. وفي العصر الحديث، خُصص لها يوم سنوي يُعرف بـ "مهرجان العرضة السعودية"، ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة "الجنادرية"، ويُقام بحضور خادم الحرمين الشريفين. وبحسب (الكليب 2018)، تتمثل أبرز أهداف العرضة في: إحياء الموروث الشعبي السعودي والحفاظ عليه من الاندثار. تعزيز مشاعر الفخر والعزة والكرامة لدى المواطنين. ترسيخ الهوية السعودية في وجدان الأجيال الناشئة. استحضار بطولات الملك المؤسس ورجاله الأوفياء في توحيد الوطن. بث روح الشجاعة وإثارة العزائم واستنهاض الهمم. تنمية الاعتزاز بالوطن وقيادته الرشيدة. تعريف الناشئة بتراث الأجداد وتعزيز صلتهم به. توسيع نطاق المشاركة الشعبية في حفظ الفنون التقليدية. وربط الأجيال الجديدة بالماضي عبر فنون الأجداد ومظاهرهم الثقافية.

صفة العرضة: صفة العرضة وهي تعني اصطفاً العارضين في نسق معين. وضحته (العتيبي، 2022) وذكرت بأن للعرضة اصطفاً خاص بها، حيث يتلاحم العارضون بالأيدي في صفين متقابلين، وأمامهم ضاربو الطبول، وحاملو السيوف يتهزعون بها في نشوة وفخار، ويكون لها (سلومها) أي أعرافها وتقاليدها الخاصة، التي تشمل: الراية، اللباس، الأسلحة، الطبول، السيوف، والشاعر الذي يقود القصائد الحماسية. وتمثل هذه العناصر معاً بنية متكاملة ذات دلالات ثقافية ووظيفية عميقة.

جدول (1) مكونات العرضة السعودية وتفسير دلالاتها

أ- الراية أو البيرق (العَلَم):		
المفهوم	تفسير دلالاتها	صورة المكون



علم المملكة العربية السعودية



الملك فهد رحمه الله ممسكاً بالبيرق وبجانبه الملك سلمان حفظه الله في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة تولي الملك سعود رحمه الله مقاليد الحكم عام 1373هـ/1953م. عن: (الكليب 2018)



حامل البيرق بجوار الملك

عن: <https://sabq.org/saudia/9jbdehmmmta>

علم المملكة العربية السعودية مكون أساسي من مكونات العرضة، فلا تخلُ عرضة من راية أو علم، فهو يشير إلى معنى الالتفاف حول راية التوحيد، ورمز المملكة الوطني، ورايتها في المحافل الدولية. فالعلم هو رمز الوطن والأمة، وعنوان عزتها وفخارها. فشهادة (لا إله إلا الله محمد رسول الله): ترمز إلى العقيدة الإسلامية التي تقوم عليها الدولة.

والسيف: يرمز إلى العدل، والقوة، وحماية الدين والوطن.

أما اللون الأخضر: يدل على الإسلام، والسلام، والنماء. العلم يمثل الهوية الدينية والوطنية للمملكة، ولا يُنكس احتراماً لما يحمله من قدسية.

الراية: هي العلم، على نحو ما ذكر ابن منظور في لسان العرب في تعريف العلم بأنه الراية التي تجتمع إليها الجند.

والبيرق: لفظ فارسي معرب، فالبيرق بالفارسية يعني (العلم والراية). (الرويشد، 2009).
الراية السعودية:

منذ قيام الدولة السعودية الأولى ورفع أول راية في سنة ١١٥٧هـ، وحتى قيام المملكة العربية السعودية بقيادة الملك الموحد رحمه الله كانت الراية السعودية خضراء كتب عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وأضيف لها في عهد الملك عبد العزيز سيف تحت الشهادتين.

حامل البيرق:

يتعهد بالعلم السعودي في العرضة حامل العلم، وهو شخص توارث هذا الشرف عن آبائه وأجداده الذين شاركوا في معارك التوحيد تحت قيادة الملك عبد العزيز. وبعد إعلان الوحدة تحت اسم (المملكة العربية السعودية)، واصل الأبناء حمل الراية وفاءً لتاريخ آباءهم، إلى جانب ما ينالونه من شرف وتقدير من ولاة الأمر لقاء هذا الدور الرمزي العظيم.

ب- الشَّاعِرُ وَالْمُعَلِّمُ:



شاعر العرضة السعودية

عن: <https://www.youtube.com/watch?v=ZS6eKkz5dTE>



يمثل شاعر العرضة صوت الجماعة وذاكرتها الحماسية، فيما يجسد معلم العرضة رمز القيادة والتنظيم، وكلاهما يعكسان رمزية الانتماء والقوة الجماعية في السياق الثقافي للعرضة السعودية.

ويمثل (النداء) المرتبط بالعرضة إيقاعاً بالبدائية، إذ يُطلق ليبيت الحماسة والفخر في نفوس المشاركين، ويُشعل روح الحمية والانتماء.

الشاعر والمعلم في العرضة السعودية، هما اللذان يؤديان دوراً مهماً في العرضة السعودية بالمملكة العربية السعودية، إذ يردد صفا العرضة أهزوجة العرضة الحربية، شطراً شطراً بالتناوب، ويعتمدون على تلقين الشاعر أهل الصف، أو المعلم الذي ينقله من الشاعر إليهم. وبدون الشاعر لا يمكن أن تقوم العرضة، وهو ما تؤكد قصبة غياب شاعر العرضة المعروف فهد بن دحيم عن إحدى العروض لمرضه، فأمر الملك عبد العزيز بإحضاره، ولو محمولاً، وهذا يدل على مكانة الشاعر في العرضة وتقديره ولي الأمر لدوره الفاعل فيها.

<p>"ابن دحييم" الفارس الذي أنشد في المؤسس: نجد شامت لأبو تركي وأخذها شيخنا عن: https://sabq.org/saudia/z6wcf</p>		
<p>صف العرضة السعودية عن: (الكليب 2018)</p>  <p>صف العرضة السعودية عن: (الكليب 2018)</p>  <p>صف العرضة السعودية عهد الملك عبدالعزيز عن: https://saudipedia.com/a</p>  <p>صف العرضة السعودية عن: (الكليب 2018)</p>	<p>يُظهر الاصطفاف المتناغم قوة الجماعة وتلاحمها خلف القيادة، ما يجعل العرضة رمزاً حيّاً للوحدة الوطنية والاعتزاز بالهوية.</p> <p>صف العرضة السعودية عهد الملك عبدالعزيز</p>	<p>ج- صُفُوفُ العُرْضَةِ:</p> <p>يتكون شكل العرضة من صفين متقابلين من الرجال، وقد يكون الصف على شكل دائرة، يمسك كل رجل منهم بيد الآخر، ويرد كل صف كمجموعة واحدة، شطر البيت أو البيت كاملاً، حسب بحر القصيدة الملقاة.</p>
<p>شكل طبول العرضة عن: (خوجه 2021)</p>  	<p>د- طُبُولُ العُرْضَةِ:</p> <p>ارتبط تاريخ الطبول بالحروب، وفي المثل: «دقت طبول الحرب» وهو أمر متعارف عليه عند القبائل العربية بأنه دعوة للتجمع.</p> <p>تعكس دقات الطبول نبض الجماعة وتوحيد خطوات المشاركين، كما تعزز الإحساس بالفخر والانتماء، وتُذكر بتاريخ المعارك والحماسة القتالية التي تميزت بها هذه الرقصة الوطنية.</p> <p>طبول العرضة السعودية ليست مجرد إيقاع؛ بل هي صوت الأرض والتاريخ، رمزٌ للبطولة والوحدة، ونداء للفخر بالوطن والهوية.</p>	<p>والطبل مصنوع من جلد البعير، ويغطي من الوجهين، ويكسى إطاره بقطعة من القماش، يكون لونه أخضر على الأغلب، ويزين بدنايش مزركشة تكسبه جمالاً.</p> <p>وفي العرضة تستخدم طبول كبيرة، وأخرى صغيرة تفرع بعضها صغيرة معقوفة من طرفها، ويؤدي قارعوا الطبول الصغيرة (طبول التثليث) حركات متناسقة يرفعون فيها الطبل باليد اليسرى ثم يزلونها إلى الأسفل وإلى الأمام، مع القفز إلى أعلى قفزين متتاليتين، ثم الجلوس القرفصاء، ثم الوقوف، ويقومون بتحريك أجسامهم يساراً ويميناً، مع رفع القدمين وثني الركبتين.</p>

 <p>عن: https://ksaforunesco.org/ar/heritages/alardah-/alnajdiyah-dance-drumming-and-poetry</p>  <p>أداء قارعي الطبول أثناء العرضة عن: https://thetstock.sa/en/keywords/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB</p>		
 <p>استعراض السيف عن: https://thetstock.sa/en/keywords/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB</p>	<p>يُجسّد استعراض السيف في العرضة السعودية رمزية عميقة تعبر عن الشجاعة والولاء والانتماء الوطني. فهو ليس مجرد أداء، بل تمثيل لقيم الفروسية والكرامة المتأصلة في الثقافة السعودية. ورفع السيف أمام الملك أو ولي العهد يرمز للاستعداد للدفاع عن الوطن وبذل الغالي من أجله، مؤكّداً الاعتزاز بالهوية والولاء للقيادة.</p>	<p>و- استعراض السيف:</p> <p>يحمل أهل الصف سيوفهم بأيديهم يؤدون بها عدة حركات مثل رفعها للأعلى، أو إنزالها للأسفل ورفعها باستمرار، أو وضعها على الكتف، وهم يؤدون تلك الحركات بالسيف في نسق واحد لا يمكن لأحدهم أن يخالفه، وعادة ما يرفعون سيوفهم للأعلى عند إلقاء شعر فيه مفاخرة بالوطن والقائد.</p>

العرضة وملوك الدولة السعودية

العرضة السعودية ترتسم في أذهان الناس كموروث شعبي بطولي تصويري عن القادة السعوديين، وهو المعبر القوي عن فروسية وشجاعة وتضحيات ما تزال باقية في ذاكرة الأجيال المتعاقبة من أبناء وأحفاد هذا الوطن الكبير. تتألق العرضة بروح العزة والحماسة التي اتصف بها ملوك وقادة الدولة الفتية، حيث يظهرون وهم يستلون السيوف المذهبة اللامعة، مرددين أبياتاً شعرية تحكي قصة البطولة والتوحيد وبناء صرح المملكة الذي أسسه الملك عبد العزيز رحمه الله (العتيبي، 2022). وقد توارث أبناؤه هذا الإرث المجيد، فحرصوا على إحيائها في المناسبات الوطنية، بدءاً من الملك سعود، مروراً بالملوك فيصل، خالد، فهد، وعبد الله - رحمهم الله - وصولاً إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - الذي تستمر العرضة في عهده كجزء أصيل من الهوية الثقافية للمملكة (الجمال، 1994م). ولم تعد العرضة مجرد تقليد تراثي، بل تحولت إلى ممارسة محببة لدى الملوك والأمراء، تجمع بين الفن والتراث والشعر والحركة البدنية. ومن هذا المنطلق، برز اهتمام خاص بالزي الذي يرتدى أثناء أدائها، لما يحمله من رمزية، وما يعكسه من أناقة وفخامة، تؤكد مكانة العرضة وأهميتها باعتبارها عنصراً أصيلاً في ذاكرة الوطن وموروثه الثقافي (السائح والاصقة، 2025).



صورة (1) الملك عبد العزيز آل سعود يؤدي رقصة الحرب (العرضة)
عن: (الجمال، 1994م).

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (مؤسس المملكة)

كان الملك عبد العزيز قدوة في أداء العرضة السعودية، ومؤسساً لأبجدياتها الأولى، إذ أتقن فنونها منذ أن رفع سيفه لتوحيد المملكة. وقد جعل من العرضة رمزاً للمجد والوحدة، يحتل القلوب قبل الأرض (العتيبي، 2022). شارك مواطنيه مناسبات الفرح، خاصة في الأعياد كعيد الفطر، حيث كان يؤدي العرضة بعد صلاة العيد مرتدياً أبهى حله من الصاية والبشت والغترة والعقال المقصب، في مشهد يجسد الفخر بالتراث والانتماء للوطن (الكليب، 2018م).



صورة (2): الملك عبد العزيز يشارك في العرضة النجدية بالرياض
صورة (3): الملك عبد العزيز يرتدي الصاية

العرضة في عهد الملك سعود 1373-1384هـ (1953-1964م)

شارك الملك سعود - رحمه الله - في العرضة السعودية، وكان حضوره فيها لافتاً منذ عهد والده الملك عبد العزيز، حيث تميز بأدائه وترك بصمته الخاصة التي أضفت على العرضة طابعاً فريداً. وقد أولى عناية كبيرة بلباس العرضة التقليدي، لا سيما الشال المصنوع من الصوف الكشميري الأحمر والبنّي، والمزخرف بخيوط ملونة سميكة. كما كان يرتدي القحفية (أو الطاقية)، ويضع العقال المقصب فوق الشال أو الغترة، مزيناً بخيوط الزري الذهبية. واكتمل مظهره بارتداء الدقلة، ليبدو بلباسه متناسقاً، مهيباً، وأنيقاً، مجسداً صورة الفارس الشجاع في أبسط تفاصيله (الكليب، 2018م).



صورة (4): الملك سعود - رحمه الله - يرتدي الدقلة والشال الكشميري، ويكمل إطلالته بالعقال المقصب

العرضة في عهد الملك فيصل 1384-1395هـ (1964-1975م)

كان الملك فيصل - رحمه الله - من كبار العارضين في زمانه، وبرز كثيراً بطلته المهيبة بين أسنة السيوف اللامعة. تميز بأداء هادئ لا يكثر فيه من الحركة، إلا أنها كانت ذات إيقاع متناغم، يتحرك بجذعه وصدره في موضعه بتناغم من اليمين إلى اليسار، تزينه ابتسامة مشرقة تُضفي على المشهد جواً من البهجة والوقار. وقد عُرفت العرضة في عهده بإقامتها في المناسبات الوطنية الكبرى، كعيد الفطر المبارك، أو عند استقبال الملوك والرؤساء، وكان - رحمه الله - يحفظ عدداً من القصائد الحماسية التي يرددتها بصوته الجهوري، محاطاً بإخوانه وأبنائه من الأمراء (الكليب، 2018م). ومن أبرز ملامح حضوره، ارتداؤه "الدقلة"، أحد الأزياء الرجالية التراثية في المملكة، والتي يعود وجودها في الجزيرة العربية إلى زمن بعيد. وقد ظهرت "دقلة الفيصل" في صورة تعود لعام 1939م، وتميزت بتطريزها بنقشة "الروبيانة" الشهيرة، لتبقى رمزاً للأناقة التراثية المرتبطة بالهوية الوطنية.



صورة (5): يظهر فيها الأمير بندر بن خالد الفيصل مرتدياً دقلة مستوحاة من دقلة الملك فيصل عام 1939م، مطرزة بنقشة الروبيانة الشهيرة، في إحياء للأصالة والتراث. بإحدى المناسبات الوطنية للمملكة.

العرضة في عهد الملك خالد 1395-1402هـ (1975-1982م)

كان الملك خالد - رحمه الله - يؤدي العرضة بالسيف الذي حمله في حملات توحيد الوطن، مجسداً بسالمة وإيماناً قل أن تُرى في غيره. لازم حضور العرضة إلى جانب أخيه الملك فيصل، مضيفاً بحضوره روحاً خاصة تجسد وحدة أبناء الوطن. ومن يشاهده عارضاً، يراه فارساً صادق النبض، بعيداً عن التكلف، تتعكس عليه بساطته وتواضعه، مؤمناً بأن العرضة تراث وطني راسخ يغرس في النفوس الفخر والانتماء للوطن (الكليب، 2018م).



صورة (7): يظهر الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - وهو يؤدي العرضة السعودية، مرتدياً الثوب المروتن والمجند، وحاملاً الخنجر في خصره، ممسكاً السيف بيده، في مشهد يجسد الفخر بالهوية والتراث الوطني. عن:

<https://2u.pw/seU5j>



صورة (6): صورة نادرة تجمع أربعة ملوك تعاقبوا على حكم الدولة السعودية، من اليمين الملك عبد الله، الملك فهد، الملك فيصل، الملك خالد، يرحمهم الله. عن: <https://2u.pw/Ju4Ms>

العرضة في عهد الملك فهد 1402-1426هـ (1982-2005م): حرص الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله على المشاركة في العرضة السعودية منذ صغره، إلى جانب إخوته الملوك والأمراء، في تأكيد على اعتزازه بالتراث الوطني وحرصه على تعزيزه. وقد ظهر في عدد من المناسبات مرتدياً الزي التقليدي للعرضة (الكليب، 2018م)، ويظهر في صورة (7)، ما يعكس رمزية هذا اللباس في التعبير عن الهوية والانتماء الوطني.

العرضة في عهد الملك عبد الله: 1426-1436هـ (2005-2015م): كان الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله من أكثر القادة ولعاً بفن العرضة السعودية، حيث عمل على تأصيل هذا الفن وتطويره بما يتناسب مع العصر، مع الحفاظ على هويته وأصالته. سعى إلى ترسيخ قواعد العرضة والاعتزاز بها كأحد الرموز الوطنية التي تعكس عمق الهوية الثقافية السعودية، كما شجع على الحفاظ عليها كموروث أصيل للأجيال القادمة (الكليب، 2018م). ويُعد الملك عبد الله أول من خصص يوماً خاصاً بالعرضة السعودية، ليس بهدف الترفيه فحسب، بل ليكون مناسبة وطنية يُستحضر فيها التاريخ، وتُسترجع من خلالها معاني البطولة والانتماء. كما قام رحمه الله بتوحيد ممارسات العرضة لتشمل مختلف مناطق المملكة، من سهولها إلى جبالها، ومن شمالها لجنوبها، فلم تعد تُعرف باسم "العرضة النجدية" المرتبطة بمنشئها، بل أصبحت تُعرف باسم "العرضة السعودية"، في دلالة على شمولها وتعبيرها عن الوحدة الوطنية (الكليب، 2018م).



صورة (8): الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - يؤدي العرضة السعودية في مهرجان الجنادرية.



العرضة في عهد خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز: لاقت العرضة اهتمامًا من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، منذ كان أميرًا على منطقة الرياض، إذ عني بحضور كافة الاحتفالات الخاصة بتأدية العرضة السعودية، مشاركًا إخوته الملوك والأمراء جنبًا إلى جنب، ومرددًا أهازيجها. ومن اهتمامه أن أصدر قرارًا في ترأسه لاجتماع مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز الـ48، يقضي باعتماد تأسيس المركز الوطني للعرضة السعودية. واستمر في مشاركاته أداء العرضة، وعلى وجه الخصوص في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية 32)، إذ يتضمن العرضة كفكرة خاصة لكبار زوار المملكة من الملوك والرؤساء والسفراء (الكليب، 2018م).



صورة (9): خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالمردود والدقلة.



صورة (10) كبار زوار المملكة من الملوك والرؤساء والسفراء والمشاهير يشاركون في العرضة السعودية اعداد الباحثة نقلا عن: (الكليب، 2018م)

الدراسة التحليلية لأزياء العرضة السعودية

للعرضة ملابس خاصة هي من صميم الملابس الشعبية المتعارف عليها في مجتمع دول الخليج العربية، وقد تطور الاعتناء بهذه الملابس مع مرور الوقت، حيث وجدت العناية الفائقة في إظهار الجانب الجمالي لهذا المظهر من خلال الاهتمام بإبراز الألوان الباقة واستخدام أساليب وفنون التطريز، واستخدام أشكال الملابس التي تميز بها المجتمع القديم وأصبحت مظهرا من مظاهر الانتماء الوطني والحضاري مثل لباس (الدقلة) و(المديري) و (الزيون) و(الشلحات)، وعلى رأسها يأتي لبس العباءة العربية المطرزة بالخياطة المذهبة المعروفة باسم (البشت) الذي يلبسه الأمراء والشيوخ وسادات القبائل العربية، حيث تحول حاليا إلى رمز من رموز الوجاهة والانتماء للموروث الوطني.



صورة (11) لون "العرضة" بين الموروث والإرث والأثر

عن: (العتيبي، 2022م)



مجلة جامعة بخت الرضا العلمية المحكمة ربع السنوية، العدد (41) المجلد (1) يونيو 2025م
معامل التأثير العربي (1.12)
ISSN: 1858-6139, Online


هدف البحث إلى تقديم وصف تفصيلي لأزياء العرضة السعودية، وتحليل الرموز والدلالات الثقافية المتجسدة في تفاصيلها، بما يعكس البعد التراثي العميق لهذا الموروث الوطني. وتكمن أهمية هذه الأزياء في دورها المحوري في التعبير عن الهوية السعودية وتعزيز ارتباط الأجيال بتراثهم الشعبي. وفي ضوء ما تم استعراضه ضمن الإطار النظري، تُقدّم الباحثة عرضاً لأبرز مكونات اللباس التقليدي الذي يرتديه المشاركون في العرضة، وما يصاحبه من مكمّلات، كما ورد في الدراسات والأدبيات السابقة، لما تحمله هذه العناصر من رموز ثقافية تعكس أصالة التراث وتجسّد الانتماء للجنور التاريخية للمجتمع السعودي.

لباس أهل العرضة:


الثَّوبُ المَرْوَدُ		
 <p>رسم للثوب المروود عن: (خوجه 2021)</p>	الوصف	<p>ثوب فضاض أبيض، ذو أكمام واسعة عند الكف عادية عند الكتف (الجمل، 1994م). يتميز بأكمامه الواسعة مثلثة الشكل تصل إلى ما دون الركبة، وقد ذكر (القويحي، 1984م) المروود بأنه من الملابس الشعبية القديمة الخاصة بالرجال، وفي بعض اللهجات يسمى "مَلْحَات" ويسمون طرف الثوب من الكم "ذِلْيَقَة" والبعض يسميها (رَدْن) وجمعها: (رَدُون).</p>
	الخامة	<p>يصنع من قماش خفيف أو متوسط السماكة، ليس ثقیلاً جداً، لأن الأكمام الطويلة تحتاج مرونة. مثل قماش السَّواحلي، أو الدُّوبلین، أو اللّاس، أو المريكن، أو أي قماش يرغب فيه الرجل (القويحي، 1984م).</p>
	اللون	<p>اللون الأبيض الذي يمنحهم مظهرًا موحدًا وهيبه تراثية.</p>
	الزخرفة	<p>غالبًا يكون سادة بدون نقوش أو زخارف.</p>
	الدلالات الرمزية	<p>الثوب المروود، كأحد الأزياء الرجالية التقليدية في عدد من مناطق المملكة، يُعبّر عن الأصالة والرجولة، في حين يرمز لونه الأبيض إلى النقاء والوقار ويضفي طابعًا من الانسجام والانتماء الوطني خلال العرضة.</p>
الدَقْلَة		
 <p>رسم للدقلة عن: (خوجه 2021)</p>	الوصف	<p>رداء خارجي. يحاكي شكل المعطف، وصفها (الكليب، 2018م) بأنها لباس مفتوحة من الأمام، وتغلق بأزرار، وتلبس فوق الثوب المروود ذي الأكمام الواسعة، والدقلة تكون طويلة تبدأ من الرقبة حتى القدمين، وتشبه الجاكيت، وياقتها بشكل الياقة المدورة، ويكون بها زر لربط الرقبة. أما أكمامها فهي طويلة إلى الرسغين وتظهر من أسفلها أكمام المروود (السائح والاصقه، 2025م). وتتكون الدقلة من قطعتين رئيسيتين أمامية وخلفية بالحجم نفسه، إلا أن الأمامية مقسومة إلى قسمين متساويين تشبه الصديري، ويربط القسمان في وسطها عند البطن خيطان سميكان من الزري أو القطن.</p>
	الخامة	<p>قماشها عادة يكون سميكاً ومن النوع الممتاز، مثل الصوف الكشميري، أو صوف الوير، أو الجوخ، أو الجز القطن.</p>
	اللون	<p>تأتي بعدة ألوان مثل الأسود والأزرق والبني.</p>
	الزخرفة	<p>تمتاز بزخرفتها الجميلة ومن أكثرها انتشاراً شكل (الروبيان) الملطوي (السائح والاصقه، 2025م). المطرزة بالخياط اللامعة.</p>
	الدلالات الرمزية	<p>تجسد الدقلة، كلباس خارجي تقليدي، رمزاً للفخامة والوجاهة، لما تتميز به من خامات فاخرة وزخارف دقيقة، وتعكس حضوراً رسمياً وهيبه في المناسبات الوطنية مثل العرضة، خاصة عند ارتدائها فوق الثوب المروود، بما يبرز الطبقات التراثية للأزياء الرجالية السعودية.</p>
الصَّايَة		

<p>الوصف</p> <p>لباس خفيف يشبه الثوب إلا أنها مفتوحة من الامام، وتلبس فوق الثوب. ذكر (الجمال، 1994م) بأنها من الملابس السائدة في ذلك الوقت ويرتديها المشاركون في العرضة، وتشبه الدقلة وقد تكون بيضاء سادة خالية من النقوش.</p>	<p>الخامة</p> <p>قمماش خفيف المشهور باللاس.</p>	<p>اللون</p> <p>الأبيض أو الأصفر (المقصود به اللون العاجي).</p>	<p>الزخرفة</p> <p>مشجر "مطرز بالأبيض"، أو بيضاء سادة خالية من النقوش.</p>	<p>الدلالات الرمزية</p> <p>الصناية ترمز إلى الوقار والبساطة، ويعكس لونها الأبيض أو العاجي النقاء، في حين يشير ارتداؤها فوق الثوب إلى المكانة الاجتماعية والمظهر الرسمي المرتبط بالعرضة والاعتزاز بالتراث.</p>	 <p>عن: https://2u.pw/wAgMI</p>
الجوخة					
<p>الوصف</p> <p>لباس يشبه الصاية، إلا أنها تكون خضراء أو حمراء، وتطرز بالقصب أو الزري، ويلبسها الوجهاء، وتلبس فوق الثوب أيضاً.</p>	<p>الخامة</p> <p>قمماش الجوخ الناعم المسى ماهور. ولهذا تسمى الجوخة</p>	<p>اللون</p> <p>أشهر ألوانها الأحمر، ومن ألوانها الأسود، والأزرق، والأخضر وهو أقلها.</p>	<p>الزخرفة</p> <p>تزين الجوخة بخيوط زري ذهبية على الأطراف، مع تطريز يدوي بنقوش نباتية تمتد من فتحة الصدر حتى نهاية الجانبين، ما يمنحها طابعاً تراثياً فخماً.</p>	<p>الدلالات الرمزية</p> <p>ترمز الجوخة إلى المكانة الاجتماعية وهوية القبيلة، وتعكس البيئة المحيطة بها، معبرة عن العزة والشموخ.</p>	 <p>عن: https://2u.pw/pUT4V</p>
الفرملة					
<p>الوصف</p> <p>معطف قصير يلبس فوق الثوب أو المروند، ويعد أحد أزياء العرضة النجدية أختص بلبسها قاري الطبول، وقد كانت تلبس في المناسبات العامة والاحتفالات الوطنية. (دائرة الملك عبد العزيز، 2022).</p>	<p>الخامة</p> <p>قمماش الجوخ الناعم.</p>	<p>اللون</p> <p>لها عدة ألوان منها الأحمر والأخضر وأشهرها الأسود.</p>	<p>الزخرفة</p> <p>يزينها الزخارف الذهبية النباتية والهندسية والحلزونية. مطرزة بالقصب (الزري)، أو بخيوط الحرير بشكل كامل من الأمام والخلف والأكمال (السائح والاصقه، 2025م).</p>	<p>الدلالات الرمزية</p> <p>تعكس زخارفها الذهبية وألوانها الغنية مكانة من يرتديها ودورها في إبراز جمالية العرضة وبهاء المشهد التراثي.</p>	 <p>عن: https://2u.pw/pUT4V</p>

مكملات لباس العرضة:

 <p>السيف أبرز أسلحة العرضة عن: (الكليب، 2018م)</p>	<p>أ- السيف</p> <p>المفهوم: سلاح حاد يستخدم في المعارك قديماً وهو من أبرز أسلحة العرضة النجدية.</p> <p>الخامة: تصنع من الحديد أو الصلب، ويصنع المقبض من العاج أو المعدن، ويخرف أحياناً بالذهب أو الفضة، وكذلك يغطي الغمد بطبقة من الذهب أو الفضة.</p> <p>الشكل واللون: يتكون السيف من النصل والمقبض والغمدة، وتستخدم في العرضة السيوف الخفيفة لسهولة الحمل، وغير حادة تفادياً لحدوث الضرر، ويكون</p>
--	--

	<p>المقبض والغمد مزخرف باللون الذهبي والفضي، ولا يختلف شكل السيف المستخدم في العرضة النجدية عن الصورة النمطية للسيوف، كما يطلي الغمد أحياناً بطبقة من الذهب أو الفضة حسب قيمة وجودة التصنيع، ويضاف له حبال خضراء أو حمراء للترزين. دلالاته الرمزية: يرمز السيف إلى القوة والشجاعة والفروسية، ويجسد رجولة المجاهد في ساحة المعركة، باعتباره الحامي والحارس ووجه العدالة، ومعبّراً عن التراث العسكري العريق.</p>
<p>الخنجر (جنبية) قديمة مزينة بالفضة والنحاس عن: (الكليب، 2018م)</p>  <p>شكل ارتداء الخنجر مع المجدد والحزام عن: https://rattibha.com/thread/1563188653647872000 تاريخ الدخول 13:44:00 09-08-2025</p>	<p>ب- الخنجر</p> <p>المفهوم: هو أحد الأسلحة الحادة يستخدم في القتال الشخصي أو الدفاع عن النفس، يعتبر من زي العرضة، ولا يتم استخدامه أثناء الأداء الحركي ويسعى أيضاً بالجنابي، وتشتهر صناعته في جنوب المملكة واليمن والهند (1982، القوي). وله مسميات عديدة مثل: (القدي، الشلفا، الشيرة، الجنبية)، والخنجر يعكس السيف لا يستخدم في الأداء الحركي للعبة بل يتأبطه اللاعب باستخدام حزام موشى بخيوط مذهبة يطلق عليه (المجدد المذهب).</p> <p>الخامة: الخنجر التقليدي يُصنع عادة من معادن قوية وقابلة للحداثة مثل الحديد والفولاذ المقاوم للصدأ (ستانلس ستيل) كونه مقاوم للتآكل ويتميز بالقوة، وقد يستخدم الذهب أو الفضة وتطعيمات من الخشب والجلد في تزيين الغمد والمقبض.</p> <p>الشكل واللون: هو أداة حادة تتكون من النصل والمقبض والغمد، يبدأ النصل عريض من جهة المقبض ويتدرج إلى أن يصبح رأسه رفيع ومديب، وغالباً ما يكون معكوف من الطرف حاد من الجهتين، ويأخذ الغمد غالباً نفس تفاصيل التزيين للمقبض أما شكله فيتماشى مع مقاسات النصل ودرجة انحناءه، والخنجر غالباً ما يكون قصيراً إلى متوسط الطول مقارنة بالسيف، ويعي بعدة ألوان حسب الخامات المستخدمة مثل الذهبي والفضي والنحاسي أو الجمع بينهما، وفي العرضة النجدية يكثر استخدام الخنجر الذهبي حيث يثبت على خصر الرجل من الأمام بواسطة الحزام بحلقتين على جانبيه تكون متصلة بالغمد. دلالاته الرمزية: القوة والشجاعة، ويُستخدم كرمز تعكس المكانة الاجتماعية</p>
<p>محزم مسدس (ابومحالة) مصنوع من الجلد الطبيعي بحزام ذخيرة عن: https://silverstore1.com/product تاريخ الدخول 13:53:16 09-08-2025</p>  <p>شكل ارتداء المسدس مع المجدد عن: https://rattibha.com/thread/1563188653647872000 تاريخ الدخول 13:44:00 09-08-2025</p>	<p>ج- المجدد والمسدس</p> <p>المفهوم: حزام من الجلد يستخدم لتثبيت الأسلحة مثل المسدس وتخزين الرصاص والذخيرة.</p> <p>الخامة: جلد لامع.</p> <p>الشكل واللون: المجدد عبارة عن حزامين متقاطعين على الصدر من الأمام وعلى الظهر من الخلف، الأول يكون على الكتف الأيسر وينزل إلى جنب الرجل الأيمن من الأسفل، والثاني على الكتف الأيمن وينزل إلى جنب الرجل الأيسر ويسعى بحزام الذخيرة الذي يخزن به رصاص المسدس (الفرد) أو البنادق ويثبت به، وتصل قطعة من الجلد بحزام الذخيرة من الأمام إلى الخلف لزيادة التثبيت، وغالباً ما يكون لون المجدد اسود بالكامل.</p> <p>دلالاته الرمزية: يرمز إلى القوة والشجاعة والفروسية، معبّراً عن جاهزية المحارب والتزامه بالدفاع عن الوطن.</p>
<p>نوع من أنواع البنادق التي تستخدم في العرضة السعودية</p> 	<p>د- البندقية (المقمع)</p> <p>المفهوم: المقمع هو نوع من البنادق التقليدية، كان يُستخدم قديماً في القتال، ثم أصبح لاحقاً جزءاً من الموروث الثقافي، ويُستخدم اليوم في بعض عروض العرضة</p>

<p>عن: (الكليب، 2018م)</p>  <p>مجموعه من الرجال يستعرضون بالبنادق في أحد المناسبات الوطنية السعودية</p> <p>عن: https://destinationksa.com/ar</p> <p>تاريخ الدخول 14:01:26 09-08-2025</p>	<p>القبيلة أو الاحتفالات التراثية، ويُعد رمزاً من رموز القوة والشجاعة في السياق الشعبي.</p> <p>الخامة: يُصنع من الحديد أو الفولاذ لسبطانة الإطلاق، أما القبضة (المؤخرة والذراع) فتصنع غالباً من الخشب الصلب مثل خشب الأثل أو الساج. وتُزين بعض الأجزاء أحياناً بلمسات من النحاس أو الفضة، خصوصاً في النسخ المستخدمة للزينة في المناسبات.</p> <p>الشكل واللون: يتكوّن المقمع من سبطانة طويلة وفوهة واسعة (من هنا جاءت التسمية)، ومقبض خشبي يمتد إلى الذراع.</p> <p>يكون لون السبطانة أسود معدني أو رمادي داكن، بينما يكون الخشب بلون بني داكن أو محمر. وقد تُضاف إليه زخارف ذهبية أو فضية على القبضة أو الزناد، وتُرفق أحياناً بحبال زخرفية خضراء أو حمراء لزيادة الطابع الاحتفالي. لا يُستخدم المقمع في العرضة للإطلاق الفعلي، بل يُحمل كقطعة زينة ترمز للفروسية والعزة.</p> <p>دلالاته الرمزية: يرمز إلى القوة والبطولة، ويجسد روح الفروسية والتقاليد القتالية</p>
 <p>رجل بلباس العرضة ويرتدي الشماغ</p> <p>عن: (الجمال، 1994م).</p>  <p>لباس العرضة وجاهة وأناقاة</p> <p>عن: (خوجه ، 2021م).</p>	<p>و- أغطية الرأس</p> <p>يكتمل حسن مظهر المشارك في العرضة عند ارتداء أغطية الرأس، من لبس العقال، والغترة، أو الشماغ، وحمل السيف بأيديهم وينتظرون بعدها نداء الإعلان عن بدء العرضة.</p> <p>الدلالة الرمزية: يعكس ارتداء الغترة أو الشماغ مع العقال، وحمل السيف، ملامح الوقار والجاهزية، ويجسد روح الفخر بالهوية والانتماء، في صورة موحدة تعبر عن التلاحم الوطني والاستعداد للاحتفاء بالموارث.</p>

النتائج

- 1/ أن زي العرضة السعودية يتجاوز كونه مجرد لباس شعبي، ليحمل رمزاً ثقافياً عميقة، تجسد مفاهيم الشجاعة، الفروسية، الانتماء، والكرامة، مما يجعله وسيلة حيوية لنقل القيم الوطنية والتاريخية عبر الأجيال.
- 2/ يعد الزي في العرضة السعودية جزءاً هاماً ومتماً لمستلزمات هذه الرقصة، ويلاحظ أن الإبهار الجمالي في تشكيلاتها يعتمد إلى حد كبير على الزي، وحيث إنها «رقصة» حرب فقد اهتم الفنان الشعبي بإظهار أسلحة وأدوات الحرب والقتال طوال هذه العرضة.
- 3/ لكل مكون في زي العرضة دلالة رمزية تعبر عن الذاكرة الجمعية للمجتمع السعودي؛ فالثوب المروند يعكس النقاء والاتساق، والدقلة والجوخة تجسدان الهيبة والوجاهة، بينما ترمز الأدوات المصاحبة كالخنجر والسيف والمجدد إلى القوة والبطولة، مما يعكس تكامل الرموز البصرية في تأكيد الهوية التراثية.
- 4/ أكد البحث أن مشاركة ملوك المملكة العربية السعودية في العرضة وحرصهم على ارتداء الزي التقليدي أضفى بعداً وطنياً رسمياً عليه، وربط بين هذا الزي والهوية السياسية والتاريخية للدولة.
- 5/ أن زي العرضة يُشكل عنصراً أساسياً في صون التراث الوطني، ويُعد امتداداً حياً للذاكرة الثقافية السعودية.
- 6/ وجود فجوة بحثية في الأدبيات المتعلقة بلباس العرضة، حيث غالباً ما تم تناوله ضمن دراسات عامة حول الفنون الشعبية دون تخصيص، مما يُبرز الحاجة إلى مزيد من الأبحاث الأكاديمية المتخصصة في هذا المجال.



7/ تعكس أزياء العرضة تداخل الفنون التراثية مع الهوية الوطنية، عبر ما تحمله من تفاصيل زخرفية وتطريزات وألوان تُضفي عليها بعداً جمالياً وفنياً، يجعلها جزءاً من العرضة باعتبارها أداءً شعبياً ذا طابع تعبيرى متكامل يجمع بين الحركة والزي والصوت.
8/ أكد البحث أن الزي التقليدي ساهم في الحفاظ على الطابع الرسمي والاحتفالي للعرضة السعودية، لا سيما في المناسبات الوطنية الكبرى مثل مهرجان الجنادرية، حيث يُضفي التزام المشاركين باللباس التراثي طابعاً من الأصالة والهبة، يُعزز رمزية العرضة كأداة للاحتفاء بالوطن والهوية.

9/ هناك جملة من المميزات والخصائص التي تميزت بها أزياء العرضة نذكر منها: الثوب المروند: يتميز بالنقاء والتناسق في اللون والنسيج، ما يعكس الطابع الرسمي والأصالة في اللباس، الدقلة الصاية: تعبر عن الفخامة والوجاهة، وتُستخدم كرمز للحفاوة والكرم في المناسبات، الجوخة: تظهر الهبة والوقار، وتُضفي لمسة جمالية تراثية مميزة على الزي، الغترة والعقال: تمثلان الانتماء الثقافي والهوية الوطنية، وتُعتبران من أساسيات الزي التقليدي في العرضة ومكملات الزي (السيف، الخنجر، المجند): ترمز إلى القوة والشجاعة والبطولة، وتُبرز القيم التاريخية للمجتمع السعودي.

التوصيات:

- 1/ يُعد هذا البحث نواة لدراسات تحليلية مستقبلية يمكن أن تتناول جوانب أكثر تفصيلاً من أزياء العرضة، خصوصاً فنون الزخرفة والتطريز، مما يساهم في حفظ هذا التراث وتوثيقه علمياً.
- 2/ ضرورة تعزيز جهود التوثيق والوعي الثقافي للحفاظ على هذا التراث الحيوي للأجيال القادمة.
- 3/ العمل على دمج عناصر زي العرضة في المناهج التعليمية والأنشطة المدرسية، بهدف تعزيز وعي الأجيال الناشئة بأهمية اللباس التقليدي ودوره في التعبير عن الهوية الوطنية والانتماء الثقافي.
- 4/ توثيق زي العرضة باستخدام الوسائط الرقمية الحديثة، مثل الواقع الافتراضي، والفيديو التفاعلي، والمنصات الثقافية الإلكترونية، لضمان وصول هذا الموروث لجمهور أوسع داخل المملكة وخارجها.

المصادر والمراجع

- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل (1999)، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، ط3، ج9، بيروت، لبنان.
أدم، حسبية وعراش، مريم (2021)، رمزية اللباس التقليدي الأمازيغي في الأفلام الناطقة باللغة الأمازيغية (Doctoral dissertation)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
الجمال، سلمان بن سالم (1994)، العرضة: رقصة الحرب، دار الشبل، ط1، الرياض.
خميس، عبد الله بن محمد (1982)، أهاريح الحرب أو شعر العرضة، مطابع الفرزدق التجارية، ط2، صفحة 11، الرياض.
خوجه، فاطمة بنت يعقوب (2021)، العرضة السعودية، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ط1، الرياض.
دار الملك عبد العزيز (2023)، الأزياء التقليدية في عهد الدولة السعودية الأولى، وزارة الثقافة.
الرويشد، عبد الرحمن بن سليمان (2009)، تاريخ الراية السعودية: أعلام وأوسمة وشارات وطنية، دار الملك عبد العزيز، مج35، ع2، ص 233 – 241.
السائح، أحلام بنت عمر بن عبد المحسن والاصقه، شذا بنت براهيم عبد الله (2025م)، البعد الثقافي لمكونات الرقص الشعبي: (العرضة النجدية نموذجاً)، مجلة الآداب والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (117)، الصفحات 336-354.
السعيد، طلال عثمان المزعل (1981)، الشعر النبطي أصوله - فنونه - تطوره، ذات السلاسل، الكويت.
عبد الله، سعيد (2012)، الهوية الثقافية في ظل العولمة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، (30)، 45-59.
العتيبي، مريم خلف (2022)، لون العرضة بين الموروث والآثر، مجلة التراث الثقافي الغير مادي، العدد الثاني، الصفحات 30 – 33.
العمري، عمرو بن فاين (1993)، أحكام العرضة والمناسبات العامة، مطابع الفرزدق التجارية، ط1، ج1، صفحة 17، الرياض.
القويحي، محمد عبد العزيز بن علي (1984)، تراث الأجداد دراسات لجوانب مختلفة من تاريخ مائورتنا الشعبية، ج2، (د.ن)، الرياض.
الكليب، فهد بن عبد العزيز (2018)، العرضة السعودية، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض.
ميلودي، محمد، & يحيى، فاطمة الزهراء (2020)، السياحة التراثية للباس من الواقع إلى المواقع دراسة وصفية تحليلية لصفحة المركز التفسيري للباس التقليدي الجزائري أنموذجاً. سلسلة الأنوار، 10(2)، 134-148.
وزارة الثقافة – اللجنة الوطنية، إنجازات المملكة في المنظمات الدولية: العرضة السعودية

- Ali, N. H., & Sahahiri, O. M. O. (2023). Aesthetic and symbolic values in the heritage metal products of the Kingdom of Saudi Arabia affirming identity and traditional industries (A descriptive and analytical study). *Journal of Arts & Architecture Research Studies*.
Hall, S. (1990). Cultural identity and diaspora. In J. Rutherford (Ed.), *Identity: Community, Culture, Difference* (pp. 222–237). London: Lawrence & Wishart.
Mishnaevsky, L., Branner, K., Petersen, H., Beauson, J., & McGugan, M. (2017). Materials for wind turbine blades: An overview. *National Library of Medicine*, 10(11), 1285.
OneArabia. (2024, September 23). Exploring the cultural significance of traditional Saudi Ardah in Saudi Arabia. *OneArabia*. Retrieved August 9, 2025
Saudi Arabesque. (2016, August 25). Al-Ardha: The national sword dance of Saudi Arabia. *Saudi Arabesque*. Retrieved August 9, 2025
Smith, A. D. (1991). *National identity*. Reno: University of Nevada Press.
UNESCO. (2015). *Report of the 10th session of the Intergovernmental Committee for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage*. UNESCO. Retrieved August 9, 2025.